

نظرية الدولة المثالية عند أفلاطون تُعد واحدة من أهم النظريات السياسية في الفلسفة القديمة، حيث اعتبر أن الدولة المثالية يجب أن تكون مبنية على التخصص وتقسيم العمل، أهم مبادئ الدولة المثالية عند أفلاطون: 1. تقسيم المجتمع إلى ثلاث طبقات: الحكام (الفلاسفة): وهم الأكثر حكمةً وتعليمًا، الجنود (الحراس): وظيفتهم حماية الدولة والحفاظ على الأمن، وهم يتميزون بالشجاعة والقوة. الذين يعملون على تلبية احتياجات المجتمع المادية. 2. فكرة الفيلسوف الملك: فالحاكم المثالي هو من يمتلك الحكمة ولا يسعى وراء المصالح الشخصية. 3. التربية والتعليم: والفلسفة، 4. العدالة كركيزة أساسية: فلا يجوز أن يحكم غير الفلاسفة أو أن يعمل الفلاسفة في التجارة. كان أفلاطون ناقدًا شديدًا للديمقراطية، خاصة بعد إعدام أستاذه سقراط، حيث رأى أنها تؤدي إلى حكم الجهلاء واستغلال المشاعر الشعبية. يُنظر إلى الدولة المثالية على أنها غير واقعية،